جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الانسانية/قسم التاريخ

المرحلة الثانية

اسم المادة : جرائم حزب البعث

المحاضرة السادسة: أسئلة عامة

م.م.رنا فرج علي حسين

2026-2025

أولًا: أسئلة

1 .ما الفرق بين تعامل الدولة الديمقراطية والدولة الاستبدادية مع الحقوق والحريات؟

الجواب: تعمل الدولة الديمقراطية على ضمان الحقوق والحريات وحمايتها عبر السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية، بينما تقوم الدولة الاستبدادية بمصادرة هذه الحقوق أو تقييدها وانتهاكها في مختلف المجالات السياسية والاجتماعية والفكرية والثقافية.

2 .كيف كانت أوضاع الحقوق والحريات في العهد الملكي (1921–1958)؟

الجواب:اتسمت تلك المرحلة بالاستقرار النسبي، ولم تشهد انتهاكات جسيمة للحقوق والحريات، وذلك لبساطة الحياة وعدم تعقيدها مقارنة بما حدث بعد عام 1958.

3 .متى بدأت الانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان في العراق؟

الجواب:بدأت الانتهاكات الخطيرة بعد انقلاب 17 تموز 1968، حيث شهد العراق القتل والتعذيب والاعتقالات والتهجير وحرمان فئات واسعة من الحقوق الفكرية والثقافية.

4 .لماذا برزت الحاجة إلى العدالة الانتقالية بعد عام 2003؟

الجواب:بسبب حجم الانتهاكات الجسيمة التي تعرض لها الشعب العراقي في ظل حكم حزب البعث، مما استدعى إنصاف الضحايا، وكشف حقيقة الأنظمة السياسية، ومعالجة آثار تلك الانتهاكات.

5 .ما أهم سمات النظام الملكي في العراق؟

الجواب: اعتمد النظام الملكي على دستور 1925 (القانون الأساسي)، وكان نظامًا دستوريًا ملكيًا، وشهد إنشاء مؤسسات مهمة مثل مجلس الإعمار، وانتهى بانقلاب 14 تموز 1958.

6 .ما أبرز ملامح العهد الجمهوري الأول (1958–1968)؟

الجواب: تميز بإلغاء النظام الملكي، وإصدار دساتير مؤقتة، وتعدد الانقلابات العسكرية، وعدم الاستقرار السياسي حتى انقلاب 17 تموز 1968.

7 .كيف كان شكل الحكم في العهد الجمهوري البعثي؟

الجواب: كان حكمًا شموليًا قائمًا على نظام الحزب الواحد، حيث جمع مجلس قيادة الثورة السلطتين التشريعية والتنفيذية، ومنعت الأحزاب السياسية، وقُمعت الحريات العامة.

8 .ما طبيعة المجلس الوطني في عهد البعث؟

الجواب: كان مجلسًا شكليًا وصوريًا، إذ بقيت السلطة الحقيقية بيد رئيس مجلس قيادة الثورة، ولم يتمتع بصلاحيات تشريعية حقيقية.

9 .كيف انتهكت الحقوق الفكرية والحريات العامة بعد 1968؟

الجواب: من خلال تقييد حرية الصحافة، ومنع تأسيس الأحزاب، ومنح رئيس الجمهورية صلاحيات مطلقة، وإنشاء محاكم أمن الدولة، وعدم خضوع قرارات السلطة للرقابة القضائية.

10 .لماذا عُدّ دستور 1970 دستورًا غير ديمقراطي في نشأته؟

الجواب:لأنه لم يُعد أو يُقر من مجلس تأسيسي منتخب، بل فُرض من السلطة الحاكمة، رغم احتوائه على نصوص تتعلق بالحقوق والحريات.

مجموعة اخرى

س1: ما المقصود بظاهرة الندرة والشحة في سياسة النظام السابق؟

ج :هي اختفاء المواد الغذائية الأساسية من السوق بشكل مفتعل منذ عام 1968، مثل الحنطة والبيض والدجاج، بهدف خلق حالة قلق اجتماعي وضبط سلوك المجتمع نفسيًا.

س2: ما الهدف من ظاهرة الإلهاء؟

ج :إشغال المجتمع بقضايا ثانوية (المهرجانات، الفن، الملاهي، الشخصيات الإعلامية) لإبعاده عن التفكير السياسي والنقدي، وإضعاف الوعي الجمعي.

س3: كيف استُخدمت آلية الرعب والتخويف؟

ج :عبر الإعدامات العلنية، نشر قصص مرعبة مثل "أبو طبر"، تجنيد الأشقياء في الشرطة، ومنحهم رتبًا لفرض الهيبة بالقوة.

س4: ما نتائج آلية الإفقار والتجويع؟

ج:

- تدمير القدرة الشرائية
- انتشار الفساد
- بيع المواطنين ممتلكاتهم
- هجرة الكفاءات
- انهيار المنظومة الأخلاقية

س5: ماذا يُقصد بآلية الضغط والعقاب النفسي؟

ج :تقليل خدمات الكهرباء عمدًا للضغط على المواطنين، خصوصًا بعد الانتفاضة الشعبانية، مع استثناء العاصمة بغداد من الانقطاع.

س6: ما المقصود بالتطهير العرقي والمذهبي؟

ج :تغيير التركيبة السكانية عبر التهجير، وتشجيع انتقال السكان بين المناطق، واستغلال الحرب العراقية الإيرانية لتغيير البنية المذهبية داخل الجيش.

س7: كيف تم الإفقار العلمي والثقافي؟

ج:

- تهجير الكفاءات
- منع السفر رسميًا مع تسهيل الهروب مقابل مبالغ مالية
- إضعاف الجامعات
- هجرة عشرات الآلاف من الأطباء والمهندسين

ثانياً: الآثار النفسية والاجتماعية

س8: ما أبرز الأهداف التي سعى النظام لتحقيقها نفسيًا واجتماعيًا؟

ج:

1. ضرب القيم الدينية
2. تفتيت النسيج الاجتماعي
3. نشر الطائفية
4. زرع الإحساس بالعجز

5. تمهيد المجتمع لتقبل التدخل الخارجي

ثالثاً: الميدان الاجتماعي

الفرع الأول: حكم العائلة

1: كيف اختُزل الوطن في شخصية الحاكم؟

ج :عبر تقديس الزعيم، تكرار شعارات مثل "إذا قال صدام قال العراق"، واحتكار القرار السياسي بيد شخص واحد.

02ما نتائج الحروب المتتالية (1980–2003) على المجتمع؟

ج:

- انهيار التنمية
- ارتفاع الأمية
- تفشي الفقر
- تفكك اجتماعي
- بطالة
- جريمة منظمة

الفرع الثاني: جدلية الحاكم والمواطن

س1: كيف عزز النظام الطائفية؟

ج :بتفضيل فئة على أخرى، وإثارة النزاعات القومية بين العرب والكرد، وتهجير السكان وسحب الجنسية.

س2: ما أثر الاغتراب النفسي على المواطن؟

ج :ضعف الانتماء الوطني، تراجع الإنتاجية، زيادة الهجرة، الشعور بعدم الأمان.

الفرع الثالث: الولاء أولاً وعسكرة المجتمع

س3: ما مظاهر عسكرة المجتمع؟

ج:

- إنشاء الجيش الشعبي
- تنظيمات الفتوة والطلائع
- فدائيو صدام
- تعبئة الشباب عسكريًا منذ سن مبكرة

س4: ما أثر عسكرة المجتمع بعد 1980؟

ج:

- انتشار ثقافة العنف
- أجيال متأثرة بالحرب
- استعداد نفسي للاقتتال بعد 2003

رابعاً: الدين والدولة

س15: كيف تجلت علمانية حزب البعث في دستوره؟

ج :بعدم ذكر الدين صراحة، والتركيز على الرابطة القومية كمصدر وحيد للهوية السياسية.

س16: من هو مؤسس حزب البعث الذي طرح فكرة علمانية الحزب؟

ج :ميشيل عفلق

س17: ما وسائل منع نشر التعاليم الدينية؟

ج:

- إغلاق الصحف الإسلامية
- حظر الكتب الدينية
- منع الشعائر
- مراقبة الخطباء
- فرض خطب معدة من السلطة

س18: ما أهداف التضييق على الشعائر الدينية؟

ج:

- قتل الحماسة الجماهيرية
- منع تشكل ولاء سياسي ديني
- تفكيك العلاقة بين المرجعية والجمهور

خامساً: حظر الأحزاب

س19: ما مضمون المادة (156) من قانون العقوبات؟

ج :الإعدام لكل من يُتهم بالمساس بأمن الدولة أو الانتماء إلى حزب محظور.

س20: ما نتيجة حظر الأحزاب؟

ج :تصفية المعارضين، إعدام الشباب، تهجير المعارضين، تدمير قرى ومناطق بأكملها.

سادساً: الثقافة والإعلام وعسكرة التعليم

س21: كيف تمت عسكرة المؤسسة التعليمية؟

ج:

- وضع صور القادة في الكتب
- إدخال تنظيم الطلائع والفتوة
- تلقين شعارات تمجد الزعيم
- ربط القلم بالبندقية

س22: ما المقصود بعسكرة الخطاب الإعلامي؟

ج :توظيف الأدب والشعر والفن لخدمة السلطة، وظهور ما يسمى "الناقد البعثي."

س23: كيف تم توظيف الثقافة لخدمة النظام؟

ج:

- إنشاء مكتب قومي للثقافة والإعلام
- فرض خطاب بعثي
- ربط الإبداع بالولاء السياسي
- تحويل الثقافة إلى أداة دعائية

سادسا:

1. مفهوم الديمقراطية حسب رؤية حزب البعث

يرى حزب البعث أن الديمقراطية لا تقوم على التعددية أو التداول السلمي للسلطة، بل على ما سمّاه بـ«الديمقراطية الشعبية» التي تقتصر على الفئات المؤمنة بأهداف الحزب المتمثلة بالوحدة والحرية والاشتراكية، مع رفض الديمقراطية البرلمانية بوصفها ديمقراطية برجوازية لا تناسب المجتمع العراقي.

2 .تقييد الحقوق السياسية في دستور 1970

على الرغم من نص دستور 1970 على بعض الحقوق السياسية، إلا أنه قيّد ممارستها بشرط انسجامها مع «خط الثورة القومي التقدمي»، مما منح السلطة حق تعطيل أي حق متى ما رأت أنه يتعارض مع توجهاتها السياسية.

3 .دور خط الثورة القومي التقدمي في إلغاء الحريات

استُخدم هذا الخط كذريعة قانونية لإلغاء الحريات العامة، إذ مكّن النظام من منع ممارسة أي حق سياسي أو مدني بحجة مخالفته لخط الثورة، مما أدى إلى نسف الحريات من أساسها.

4 .سياسة التطهير السياسي للنظام البعثي

اعتمد النظام سياسة الإقصاء والتصفية الجسدية للمعارضين، فقام باغتيال وسجن المئات من الشخصيات السياسية والأكاديمية، ولم يستثنِ حتى أعضاء الحزب أنفسهم، حيث أعدم وسجن عدد منهم لتكريس احتكار السلطة.

5 .أبرز انتهاكات قمع الانتفاضة الشعبانية 1991

تمثلت في الإعدام دون محاكمات، التعذيب، الاحتجاز التعسفي، استخدام النساء والأطفال دروعًا بشرية، المقابر الجماعية، دفن المواطنين أحياء، منع الغذاء والدواء، والتمثيل بالجثث.

6 .تعامل النظام مع الانتخابات والمجلس الوطني

حوّل النظام المجلس الوطني إلى مؤسسة شكلية، واعتمد التعيين بدل الانتخاب في البداية، ثم فرض شروطًا تعجيزية لاحقًا، مما أفقد الانتخابات مضمونها الديمقراطي الحقيقي.

7 .سبب اعتبار انتخابات 1980 صورية

لأنها جرت في ظل غياب التعددية الحقيقية، واقتصرت على مرشحين موالين للحزب، مع منع المعارضين من الترشح، مما جعل نتائجها محسومة سلفًا لصالح حزب البعث.

8 .موقف النظام من التعددية الحزبية مر بثلاث مراحل:

مرحلة السماح الشكلي والتحالف المؤقت 1968–1978.

مرحلة الحزب الواحد والانفراد الكامل بالسلطة 1979–1988.

مرحلة الإصلاحات الصورية مع استمرار القمع (بعد 1989).

9 .انتهاك حرية الرأي والصحافة

قيد النظام حرية الرأي بقوانين صارمة، ومنع نشر أي مادة تمس السلطة، واحتكر الإعلام، وأخضع الصحافة لوزارة الثقافة والإعلام، مما ألغى حرية التعبير عمليًا.

10 .سياسة إسقاط الجنسية وأهدافها

استُخدمت الجنسية كسلاح سياسي لمعاقبة المعارضين، حيث أُسقطت عن مئات الآلاف بدوافع طائفية وعرقية، ما أدى إلى تهجيرهم ومصادرة ممتلكاتهم.

11 .أبرز الانتهاكات للحقوق الاجتماعية

شملت عدم تكافؤ فرص العمل والتعليم، تقييد السفر والتنقل، التدخل في الحياة الخاصة، وإسناد الوظائف على أساس حزبي وطائفي.

12 .تأثير النظام على الحريات الثقافية والتعليمية

فرض النظام رقابة مشددة على الثقافة، ومنع الكتب المخالفة، وسيطر على الجامعات والمدارس، ما أدى إلى هجرة العلماء والمثقفين وتدهور المستوى العلمي.

13 .**أثر سياسات النظام على المرأة والطفل**

تعرضت النساء للتعذيب والاعتداء الجنسي في السجون، بينما حُرم الأطفال من التعليم وتعرضوا للتعذيب والضغط النفسي، مما خلّف آثارًا اجتماعية ونفسية عميقة.

14 .**أهم الجرائم الكبرى للنظام**

المقابر الجماعية، الإبادة الجماعية، عمليات الأنفال، استخدام الأسلحة الكيميائية، قمع الانتفاضة الشعبانية، التهجير القسري، وإسقاط الجنسية.

15 .**سبب وصف نظام البعث بالنظام الشمولي**

لأنه احتكر السلطة، وألغى التعددية، وسيطر على مؤسسات الدولة والإعلام، واعتمد القمع والإرهاب الفكري والجسدي لإخضاع المجتمع.

سابعاً:

1 .**انتهاك الحقوق الفكرية**

انتهك نظام البعث الحقوق الفكرية عبر فرض أيديولوجيته بوصفها الفكر الوحيد المشروع، ومنع أي فكر مخالف، سواء كان سياسيًا أو دينيًا أو ثقافيًا. وتم ذلك من خلال الرقابة، والتجريم، والاعتقال، والإعدام، ومنع تداول الكتب والمؤلفات التي لا تنسجم مع فكر الحزب.

2 .**غياب القضاء المستقل**

لم يكن هناك قضاء مستقل أو محايد في ظل النظام البعثي، إذ خضعت السلطة القضائية لتوجيهات الحزب الحاكم، مما حرم المواطنين من حقهم في محاكمة عادلة، وسهّل ارتكاب جرائم القتل والتعذيب دون مساءلة قانونية.

3 .**الديمقراطية الشعبية كأداة إقصاء**

استُخدم مفهوم الديمقراطية الشعبية لتبرير احتكار السلطة من قبل حزب البعث، إذ اقتصرت المشاركة السياسية على الموالين للحزب فقط، مما ألغى مبدأ التعددية السياسية، والمساواة بين المواطنين.

4 .**المجلس الوطني في ظل النظام البعثي**

لم يكن المجلس الوطني مؤسسة تشريعية حقيقية، بل أداة شكلية بيد السلطة التنفيذية، إذ حُرمت من الصلاحيات الفعلية، وكانت خاضعة لمجلس قيادة الثورة، مما أفقدها دورها الرقابي والتشريعي.

ثامنا: تعاريف قصيرة

1 .الديمقراطية الشعبية: مفهوم سياسي تبناه حزب البعث، يقوم على حصر المشاركة السياسية بالفئات المؤمنة بأيديولوجية الحزب، ورفض التعددية الحزبية.

2 .**خط الثورة القومي التقدمي:** قيد دستوري استُخدم لمنع ممارسة الحقوق والحريات متى ما رأت السلطة أنها لا تنسجم مع توجهاتها.

3 .**الانتفاضة الشعبانية:** حركة احتجاج شعبية واسعة اندلعت عام 1991 في 14 محافظة عراقية، وقُمعت بعنف شديد من قبل النظام البعثي.

4 .نظرية الحزب القائد: نظرية سياسية تكرّس هيمنة حزب واحد على الدولة والمجتمع، وتُلزم بقية الأحزاب بالدوران في فلكه.

5 .**إسقاط الجنسية:** إجراء سياسي تعسفي استخدمه النظام لمعاقبة المعارضين وتهجيرهم ومصادرة ممتلكاتهم.

تاسعا: أسئلة مع إجاباتها

س: لماذا يُعد دستور 1970 متناقضًا؟

ج: لأنه نص على الحقوق والحريات من جهة، وقيّدها بشرط الانسجام مع خط الثورة من جهة أخرى.

س: ما الهدف من التعديلات المتكررة لقانون المجلس الوطني؟

ج: خدمة مصالح النظام، وضمان سيطرة حزب البعث على المجلس.

س: كيف انتهكت حرية الصحافة؟

ج: عبر احتكار الدولة للإعلام، ومنع الصحف المستقلة، وفرض الرقابة الصارمة.

س: ما أثر سياسات النظام على المجتمع العراقي؟

ج: انتشار الخوف، تراجع الوعي السياسي، هجرة الكفاءات، وتفكك النسيج الاجتماعي.

عاشرا: إجابات نموذجية قصيرة جدًا

1 .**انتهاك الحقوق السياسية**

تمثل في حصر المشاركة السياسية بحزب البعث، وحرمان باقي القوى السياسية من حق الترشيح والانتخاب، وتحويل الديمقراطية إلى أداة بيد الحزب الحاكم.

2 .**سبب فشل التجربة البرلمانية**

بسبب غياب التعددية الحزبية، وضعف صلاحيات المجلس الوطني، وهيمنة السلطة التنفيذية ومجلس قيادة الثورة على التشريع.

3 .أثر نظرية الحزب القائد

ألغت التعددية السياسية، وكرّست هيمنة حزب واحد، وجعلت وجود الأحزاب الأخرى شكليًا بلا تأثير حقيقي.

4 .الهدف من القوانين الانتخابية

ضمان سيطرة حزب البعث على الحياة السياسية ومنع وصول أي معارضة حقيقية إلى مواقع القرار.

5 .طبيعة القضاء في ظل النظام

قضاء غير مستقل، خاضع لإرادة السلطة، يُستخدم أداة لقمع المعارضين بدل حماية حقوق المواطنين.

احدعشر:

س1: كيف استُخدم الدستور كأداة قمع؟

ج: عبر تضمين عبارات فضفاضة مثل "في حدود القانون" و"خط الثورة"، مما سمح للنظام بتقييد الحقوق متى شاء.

س2: ما مظاهر انتهاك حرية العمل؟

ج: ربط التعيين والترقية بالانتماء الحزبي، وإقصاء غير الموالين من الوظائف العامة.

س3: كيف انتهك النظام حرية التنقل؟

ج: عبر فرض قيود على السفر، ومنع الخروج من البلاد إلا بإذن أمني، وفرض مبالغ مالية على المسافرين.

س4: ما علاقة الإعلام بالنظام السياسي؟

ج: كان الإعلام مملوكًا للدولة، ويعبّر عن أيديولوجية حزب البعث، ويمنع أي رأي مخالف.

س5: لماذا عُدّ إسقاط الجنسية جريمة إنسانية؟

ج: لأنه حرم الأفراد من حقوقهم الأساسية، وأدى إلى تهجيرهم قسرًا ومصادرة ممتلكاتهم.

اثنا عشر: تعاليل

1 .**علّل: اعتبار انتخابات 1980 غير ديمقراطية.**

لأنها جرت دون تعددية حقيقية، وبشروط تعجيزية تمنع المعارضين من الترشح.

2 .علّل: وصف نظام البعث بالنظام الشمولي.

لأنه احتكر السلطة، وقمع الحريات، وسيطر على الدولة والمجتمع والإعلام.

3 .**علّل: هجرة الكفاءات العراقية.**

بسبب القمع السياسي، وتقييد الحريات الفكرية، وغياب الأمن.

أ-عدد مظاهر انتهاك الحقوق المدنية:

1 .إسقاط الجنسية

2 .الاعتقال التعسفي

3 .التعذيب

4 .الإعدام خارج القضاء

5 .مصادرة الممتلكات

ب-عدد مظاهر انتهاك الحقوق الثقافية:

1 .منع تداول الكتب

2 .الرقابة على الفكر

3 .السيطرة على الجامعات

4 .اضطهاد المثقفين

5 .فرض الثقافة البعثية الواحدة